

## البيان في تفسير القرآن

(521) 13 - روى ابن عباس، قال: " رأيت عمر بن الخطاب قبله وسجد عليه. قال: رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فعل كذا ". قلت رواه الطيالسي وغيره. 14 - وروى أبو جعفر: " أن ابن عباس قبل الركن، ثم سجد عليه، ثم قبله، ثم سجد عليه ثلاث مرات ". 15 - روى عكرمة عن ابن عباس، قال: " رأيت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يسجد على الحجر " سنن البيهقي باب السجود عليه - على الحجر - الجزء 5 ص 74، 75. 16 - روى داود بن أبي صالح، قال: " أقبل مروان يوما فوجد رجلا واضعا وجهه على القبر، فأخذ برقبتة وقال: أتدري ما تصنع؟ قال: نعم. فأقبل عليه فإذا هو أبو أيوب الانصاري - رضي الله عنه - فقال: جئت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ولم آت الحجر، سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: لا تبكوا على الدين إذا وليه أهله ولكن ابكوا عليه إذا وليه غير أهله ". رواه الحاكم في المستدرک الجزء 4 ص 515، وصححه ولم يعقبه الذهبي. وروى ابن تيمية روايات تقبيل الحجر واستلامه، ووضع الخد عليه في المنتقى الجزء 2 ص 261، 262، 263. 17 - وأخرج الحافظ ابن عساكر. " أن فاطمة جاءت، فوقفت على قبر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فأخذت قبضة من تراب القبر، فوضعت على عينيها وبكت: 18 - وأخرج أيضا: " أن أعرابيا جاء إلى قبر النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، وحثا من ترابه على رأسه، وخاطبه وقال: وكان فيما انزل عليك: ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاؤك.. وقد ظلمت وجئتك تستغفر لي، فنودي من القبر: قد غفر لك، وكان هذا بمحضر من علي أمير المؤمنين ".